تُعتبرُ كلمة { مَبْـروك } من التهاني المتداولة الشائعة بيننا ونقصد بها الدعاء

بالبركة والنّماء عند المناسبات السارّة..

لكنّ الصحيـحَ من جهة اللّغة أن نقول : { مُبـارك } أو{ بالبَـرَكة } أو{ بارك الله لك أو فيك أو عليك }أما { مَبْـروك } فإنها مشتقّة من :بَرَكَ البعير يَبْرُكُ بُروكًا أي :استناخَ البعير وأقامَ وثبَتَ .

فقولنا لشخص { مَبْـروك } يعني :بَرَك عليك البعير واستقرّ وثَبَتَ.

فهذه العبارة في الحقيقة دعاءٌ على الشخص لا دعاءٌ لـه ، و اختلاف المعنى واضح وضوح الشمس.

أما قول:ألف ألف مبروك يعني ألف ألف بعير يبرك عليك.

يعني سنين ونحن ندعو على بعضنا ونحن لا نشعر ..

وقد نظمها بعضهم بقوله :

ولا تـقـل ـ مهنئاً ـ مبروكُ فـذاك فـي لـسـانـنا متروكُ

لأن مـعـنـاه: بـعيرٌ قد بَرَك عـلـيـك كِـدْنا بعدَه أنْ نَقْبِرَكْ

وإنـمـا الـصـحيحُ أن يقـالا مـبـاركٌ عـلـى الـفتى ما نالا

أو بارك الله له فيما وهبْ كلاهما قد صح من قول العربْ